

الاسئلة التونسية لشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا قال عليكم السلام اخواتي اهلا وسهلا. اسأل الله ان يحفظكم شيخ امين و انت كذلك الله يحفظك. يا شيخنا السؤال الاول هو اه شيخنا ماذا تنصح طلبة العلم في تونس؟ خاصة بعد الثورة - [00:00:00](#)

في جميع المسلمين من الاخوان في تونس ومن الاخوان في البلاد الاخرى وننصح فيه كل مسلم ان يجتهد في طلب العلم اذا وجد علماء في بلده ان يجلس عليه ويتعلم عنده ويتلمذ على ايديهم - [00:00:18](#)

ولا نجد ان استطاع ان يرحل يرحل ولم يستطع ان يرحل يتابع الاشرطة ونتابع كتبهم وتصانيفهم ويستفيد بمن يأتي اليه ليتعلم عنده على كل مسلم او مسلمة. ومنهم ما ومنهم ما هو فرض كفاية. ولم بحاجة الى علماء - [00:00:39](#)

عن كتاب الله وتعويل الجاهلين ولا امر كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى الناس يحتاجون الى الطعام في اليوم مرة او مرتين والعلم يحتاجونه بعدد انفسهم امة الى علماء - [00:01:05](#)

لا شيء كما اخبر الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى لولا العلماء لكان الناس مثل البهائم وكما قال سعيد بن جبير رحمه الله موت العالم كلمة في الاسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار - [00:01:31](#)

وقد جاء في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يطلب العلم انتزاعا ينتزع ولكن يطلب العلم قبض العلم حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا تسألهم - [00:01:52](#)

فهذا يبين فيها النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فقد العلماء ظهر الكهن اشهد بمن لا علم عنده اضل نفسه و اضل العباد يبينون لهم طريق الحق ويرشدونهم ويوضحون اولاد - [00:02:14](#)

ما انزل الله من الكتاب وما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الاخوة بالاجتهاد في هذا العلم في تعلمه. وفي ضبط اصوله وبتلقيه من معنده والانسان ما دام في الطلب - [00:02:37](#)

بغير العلم منصب المفتي الذي يشتغل بتحليل الناس او تقويمه تعود يضع نفسه ميزانا للناس وهو بعد الى ما حصل شيئا من العلم والاستاذ لا يضيع سيئات من وقته. بلا اه طلب للعلم بداية الشرك عن الهداية - [00:02:57](#)

كان العام تقول الوقت تتلذذ وهذا في نظر والصواب ان الوقت اغلى من الذهب وثقة ان يقول العقيدة الحنبلي رحمه الله انه لا يحل لي سنضيع ساعة من عمري. حتى نتعطل لساني - [00:03:22](#)

عملت فكري في حال راحتي وانا مستطرح الا قد خطب الامام صدره. واني لاجد بالحرص على العلم وانا في العشر الثمانين اشد مما كنت اجد وانا ابن عشرين سنة لان هذه - [00:03:39](#)

وبقدر ما تبني يتحمل الاساس ما تبني عليه. لانك قد وضعت قواعد وحققت في كل فرد من الفنون او اكثر من ذلك. اذا قوى الاساس استطاع جميع ابوابهم وفي جميع الاتجاهات. كما قال في مقدمة اشارة الى ان - [00:04:15](#)

وفي فان لم يقتل بعض الفجر يضطر للباقي ولا تستغرق ويحتاج الانسان الى الصبر والى عزيمة والى مساندة العلماء وطلبة العلم اصحاب الهمم العالية الذي يعرفون قيمة الوقت يعرفون على ذلك ويقفون الحفل اليوم على الاسلام وانه لا قدرة على المواجهة بدون علماء ربانيين يتعلمون الكتاب يتعلمون السنة على - [00:04:44](#)

الصالح. والآن احنا الى صبر والى مجاهدة. ونتسائل لا نستعجل. قبل اوانه عوقب بحرمانه يتفق اذا كان الشافعي يقول سأضرب في طول البلاد لأطلب علما غريبا. فإن سلمت نفسي فذل الله درها - [00:05:24](#)

كان الرجوع قريبا. كان الشرف ان يقول اصبر اصبر على قبولك. فان رسوم العلم في نترات تعلم ساعة تجرعت شبابه فكبر علي اربع لمقات وذات الفتى والله لا اعتبار لذاته. وللوسائل ان يكون شريرا ويعتدي بغيره غدا يصبح كبيرا وعظيما - [00:05:44](#)

شاب صغير يطلب العلم على الامام مالك رحمه الله تعالى. فذهب يطلب العلم على الامام مالك واعجبه فجعل الخير بعد فضائل يكتب بيده لو كان صغيرا وغريما فلا يعرف العلم على الطريقة الامام مالك رحمه الله - [00:06:14](#)

فلما فرغ الدرس رفع فامر مالك رحمه الله بالتأديب وفي التأديب والقتل الطالب ينصب وكان مالك رحمه الله طيبا له طريقة خاصة في التعليم كما قال عنه الشاعر ادب والله - [00:06:43](#)

فجلس يبكي ما تعجب ذلك ان الله امر كطالب العلم في هذا الوقت. حينما تصعب خدك عنه غضب ولا درس عندك. انت واياك ماذا طالب العلم لقد ائتمن على دين الله جل وعلا. قال ما ابكي على افضل ما ابكي على الضر ابكي على موالي - [00:07:13](#)

ترقى له من المالك رحمه الله تعالى. فقال استبح له قال لا احلك ولا اطيحك حتى تحدثني عن كل شر ضربتني حديثا فما جاء بمالك قلت حدث فحدثه خمسة عشر حديثا. فلما فرغ قال هشام عمار الصبي الصغير يا ابا عبد الله - [00:07:58](#)

اصبح عظيما اصبح اماما للمسلمين هو شيخ الامام البخاري فيما بعد. وحديث تحريم المعازف الذي في البخاري رواه البخاري عنه في اه الصحيح. العلماء ولذا ذكر السلف رحمهم الله يرحلون من العراق الى الحجاب ومن المدينة الى مكة ومن مكة الى اليمن -

[00:08:26](#)

ومن اليمن الى مصر ومن سوريا والعراق يلحقون في طلب العلم بتحصيله وفي حفظه وفي ضبطه ومن ثم جعلها امة الله وجعلنا منهم لما صبر اصبر ولا تقرب اما والتعليم انهم اعظم وان طلب العلم اعظم من نشر الصلاة واعظم نشر الصيام - [00:08:59](#)

يحفظ المسلمين كتاب ربهم ويحفظهم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتسمى فيه الفقير واحد تشد على الشيطان من الف عابد ايش العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس في علمه شهد الله له في طريقتنا الجنة. الرجل المسلم - [00:09:39](#)

شيخنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا يقول السائل ايضا شيخنا نجد فراغا كبيرا ونقصا في الدعوة والمشايخ. هل نستطيع سد هذه الفراغات بعلم قليل او يجب ان نبليغ الاهلية خاصة وان هناك شباب على منهج اهل السنة تصدروا للتدريس وليسوا باكفاء -

[00:10:09](#)

فهل ننصحهم بترك ذلك وبالتيت؟ ام نتركهم مع الاحاطة والارشاد والنصح؟ فما قولكم فصح؟ فما قولكم شيخنا لطلب العلم لسد هذا القرار والطريقة الطائفة من ابناء البلد من المعتقلين على دين الله في عقلهم وحفظه - [00:10:42](#)

اذا ما امكن هذا نعم نطلب الحليب عن طلب الانفصال عن طريق الهاتف وعن طريق التواصل مع العلماء نتلقى ونستفيد من استعداداته ومن توجيهه ونحو ذلك. فاذا وجد رجل عنده شيء من العلم وتسبب بالتعليم - [00:11:09](#)

ندعوا ندعوا في هذا الجانب ان ينفع المسلمين. ونرشد فيما هو للابهة. فلا نقطع عن جهودهم ولا المسلمين ولكنه ان يتكلم بكل قضية لكل ناس لكل مسألة وهذا لا يجب عليه حينما يتكلم فيما يعلم فيما يحيطه وفي تعليم الاسلام - [00:11:29](#)

انا الجوانب الاخرى الى الجوانب الاخرى حتى يكون في تكافؤ وفي توازن المسيرة في البلد وفي طلب العلم توجيه الاخوة. وعند التواصل في جوانب اخرى لوضع البلد في الوقت ذاته اشغلهم بالقليل والقال والتصنيف الناري اصلا. اذا كان هذا من - [00:12:09](#)

على العلم يكوش على بالهم وان يحرمهم من العلم الصالحين ان هؤلاء اذا كانوا يلتزمون انهم يعلمون ويرشدون ويتعلموا ما نقص منهم على ثم ترشح اقدامهم في العلم بارك الله فيكم شيخنا - [00:13:09](#)

يقول السائل شيخنا هناك جمعيات خيرية تساعد الناس لكن حدثت بينها خصومات ومشاجرات وقطيعة فيما بينهم فيماذا تنصحهم لان هذا الحب هو الله ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا هو لا تنازعوا وتدبروا وتذهب ربحكم. اي تذهب قوتكم -

[00:13:57](#)

ويذهب نفعتكم والنبي صلى الله عليه وسلم التلاحم والترابط ومثل المؤمنين كمدد الجسد الواحد. ويرى المسلم على اخيه عيبا وينصح السر ويذهب اليه ويوجه ويرشده الى ما بعد ذلك يستعين باخرين - [00:14:26](#)

فقال الرجل لينصحوه ويوجهوه. لكن لا يقضي على جهوده. يعني اذا اختلفت انا وصاحبي في مجروح لمن تبع انا من الصراعات

الصحابة رضي الله عنه جل وعلا وبعض الخوارج القتال والتابعين لما خرج الحجاج - 00:14:56

ونحو ذلك وكان عمر بن عبد العزيز وكان ونخالطهم في ذلك وكان اخوة متحابين متحابين اصول واحدة اخطاء الذي بارك الله فيكم

شيخنا يقول السائل شيخنا كما تعلمون نحن نلقى عدا شديدا من الاحزاب العلمانية وكفرا بواحا. فينفع الكثير من - 00:16:16

ويفقدون السيطرة ويتشجعون وربما ادى بهم بالخروج الى الشوارع والمصادمة مع الشرط. فيماذا تنصحهم؟ وكيف

يتعاملون مع هذه الوضعية وبعضهم يتعامل مع الوضعية في الركوع. يعني بتكون مجلس علمي - 00:17:33

والعلماء والافاضل واهل العلم واهل النزاهة الموثوق والشباب يصبرون على بحيث ما يكون تصرفات فردية باننا اشياء يرفعها لهذا

المجلس. المقوم العلماء ويجعلوا الحق لاهل السنة ولا جماعة ولا التمسك بالكتاب ولا التمسك بسنة النبي - 00:17:54

والرجاحة والمعرفة والخبرة والبصيرة بدينهم وعقائدهم وسلوكهم ومناهجهم والان تسألون عن اراء هؤلاء. لابد ان وضع هذا المجلس

لان نتصرف فرديا شرفنا فردية احيانا تقفز على حتى مطلوب الله اكبر واحيانا يصل فعاليتته وعملها فلا تنفع. فالعالم صاحبنا يأتيك

وتعطيه - 00:18:24

ان اعطيته اكبر من حجمه مرة واهلكه ربما مات. وان اعطيت اخا من المقصود. كذلك العالم الى ان يضع اذا كان يقرأ وما زلنا نستشار

فبالتالي اذا كان في تشاور وفيها تحت القضايا تستر الشباب - 00:18:54

هذا هو المطلوب خاصة ايضا في هذه المرحلة في مرحلة بناء الآن بلد مغيب منذ عشرات السنين هذا يحتاج الى البناء يحتاج الى

الشباب نحن نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هي السنة - 00:19:24

السادسة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله انا رسول الله خير من عمل ولن يضيعنا احد ونؤدب لان طلبوا منه محمد

رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم. ومع ذلك ترتب على هذا المرحلة - 00:19:50

مصلحة عظيمة تتعدها المسلمين وحتى من كان ليتضايق من هذا فجأة ان هذا هو الرأي والذهاب هو الصوم العلماء ومن ثم يقول

ابراهيم معلقا على هذه القصة في ذات المعاد. وكل ما نتمنى معاونة على ذلك كائنا من كان ما لم - 00:20:30

اجابته على ذلك آآ وهذا من ادق المواضع واشعبها واشقها على آآ النفوس جزاكم الله خيرا شيخنا يقول السائل اه اذا اخطأ رئيس

جمعية في قرار او رأي سياسي سيؤدي الى ضرر كبير. فهل على اتباعه طاعته في - 00:21:00

هم يناصحونه ويلزمه بالرجوع تحية اخوانك واصحابك الذين اعلان كلمة الله هذا الدين ويتشاورون وانا قلت له المفروض ما يفتقد

رجلا اتخاذ القرارات يعني يخرج في مجلس شورى وهذا الرجل يصدر عن مجلس الشورى ولو كان هو القائد في النهاية يرجح

يختلف - 00:21:24

قال ابن ابيه الترتيب. ولكن ان يشتهبه مثلا ليتخذ القرار مع الشورى دون رجوع من حوله. من هذا العلم ومن اهل العقل قد يترتب على

شيء من الضرر ولكن ارى آآ الرجوع الى والنظر الى اهل العلم - 00:21:59

الحكمة وبالتالي واضحة فبالتالي لا لا تنازل عن مبادئنا ولا نفعل عنهم ولا نستعجل بالضيق الذي نجده ثم بعد ذلك نخسر كل جزاكم

الله خيرا شيخنا يقول السائل كيف نتعامل مع هذه الحكومات التي جاءت بعد الثورة والتي تتكلم باسم الاسلام ولكن نراها انها صيرة

للاعداء وذلك بعد ان ظن الناس - 00:22:19

فيها الخير طويلا عن طريق هذا المجلس العلمي الشرعي الدين والطاعة بالمعروف والنبي صلى الله عليه وسلم لمن يقودك في من

كتاب الله جل وعلا ولكن ارى في ذبحية التوجهات بحسب حجمه من هذه القضية ويرجع الى هذا المجلس الذي - 00:23:17

بتوجيهات اخرى كيف التعامل مع اه من علمانيين اه ويحاربون الاسلام ينتسبون للاسلام التعامل مع المرحلة وعدم تنازل

وعدم تضويب الخروج بيننا وبين الآخرين في العقائد والاصول. ونحن نختلف معهم في الاصول في الوقت ذاته لا نتخذ قرارات -

00:24:11

المرجعيات الموجودة عندنا حتى المستقبل بارك الله فيكم شيخنا. السؤال الاخير اه يسألون عن المنهجية في طلب علم الحديث

ومراحل طبعنا انا وكل الحديث على الكتاب ومبني على السنة. العلم يؤخذ من الكتاب ويؤخذ من السنة. علم العقيدة وعلم التفسير -

00:24:41

تؤخذ من الكتاب ومن السنة. وكل الحب يبني على غير الكتاب وعلى غير السنة فهو لا قيمة له. اما استنباط يكون من ادلة الكتاب

سنة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:25:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان على الامام احمد والشمس ولكن الطرق لا اذا ما اتبعت لنا الطرق قد يصل الحقيقة ولا بد ان اتبع

عدد ابيه وان يحفظ المقدم مثلا في البداية لا يحفظ ويقرأ المتقدمين - 00:25:51

ويقرأ الموقف في الحاكم الذهبي الاولى يحفظها ثم يحفظ الشرع الى الترمذي الحافظ والرجل لا بد ان يبقى حتى يستظهره النبوية

ثم يحفظ بعد ذلك ثم يحفظ بعد ذلك ثم بعد ذلك الى حفظ الشهرين والمطلوب من الطالب - 00:26:51

واقرائه حتى تحصل عدة بارك الله فيكم شيخنا. شيخنا لو تعلمون كما يحبكم طلبة العلم في تونس. والله نحن نحكم في الله كثيرا

ونسأل الله ان يبارك فيكم. وان يجازيكم عنا - 00:27:21

خير الجزاء ان كنتم ممن اثار لنا الطريق في زمن قل فيه العلماء الربانيون. ونختم لكم بابيات خرجنا من السجن ثم الانوف كما يخرج

الاسد من غابها نمر على شفرات السيوف ونأتي المنية من بابها. بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم الله عنا خير الجزاء - 00:27:42

جزاكم الله خيرا ورفع الله قدركم. وعظم ثوابكم واسأل الله جل وعلا ان يرفع قدمكم ويعد ثوابكم. واجركم العلم والعمل الصالح

ويجعلكم مباركين اينما كنتم. وان يجمع بين قلوبكم وان يرفع قدركم ويصلح ذات بينكم - 00:28:02

في طاعة ولينصر بكم الدين. وان يعلي قدركم ومطاء قدره. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا بارك الله

فيكم شيخنا السلام عليكم - 00:28:22